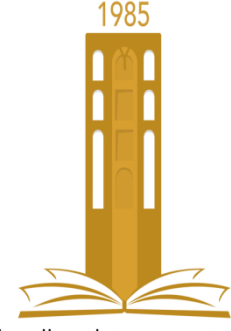


جامعة محمد بوضياف - المسيلة
Université Mohamed Boudiaf - M'sila

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
جامعة محمد بوضياف - المسيلة -
كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية
قسم علم النفس



جامعة محمد بوضياف - المسيلة
Université Mohamed Boudiaf - M'sila

الرقم التسلسلي: 2023/.....

رقم التسجيل: 202035067833

202035067764

202035084354

20115067869

المعاش النفسي لدى المربين المتخصصين في المراكز الطبية البيداغوجية للأطفال المتخلفين ذهنيا

دراسة لحالات بالمركز النفسي البيداغوجي للأطفال المعاقين ذهنيا بالمسيلة-

مذكرة مكملة لنيل شهادة ليسانس شعبة علم النفس

تخصص علم النفس العيادي

إشراف الدكتورة:

◀ بن زطة بلدية

إعداد الطلبة:

◀ بورحلة مخلوف

◀ بتيش عمار.

◀ غادري ياسين

◀ بن عيشة حسام الدين

الموسم الجامعي: 2023/2022

ملخص الدراسة:

هدفت الدراسة الى الكشف عن المعاش النفسي (الضغط النفسي، الاحتراق الوظيفي) لدى المرابي المتخصص بالمراكز البيداغوجية للأطفال المتخلفين ذهنيا، باستخدام المقابلة نصف الموجهة، وتطبيق استبيان ماسلاش للاحتراق النفسي، ومقياس الضغط النفسي لنهله صالح، تم الاعتماد على المنهج العيادي بتقنية دراسة الحالة على عينة قدرت بثلاث حالات اختيرت بطريقة عشوائية من المجتمع.

وأسفرت النتائج على أن:

- ضغوط نفسية واحتراق نفسي مرتفع لدى الحالة الأولى.
- ضغوط نفسية واحتراق نفسي منخفض بالنسبة للحالة الثانية والثالثة.

الكلمات المفتاحية: المرابي المتخصص، المعاش النفسي، الضغط النفسي، الاحتراق الوظيفي.

شكر وعرفان

الحمد لله تعالى الذي مهد طريقنا لإنجاز هذا البحث...
لا يسعنا في هذا المقام الكلمات إلا أن نعبر عن خالص

شكرنا وتقديرنا

إلى أستاذتنا الفاضلة بلدية بن نرطة التي قدمت لنا كل
الدعم والمجد العلمي، وكانت الناصح لنا طيلة فترة

إنجاز هذا البحث

شكرنا وتقديرنا أيضا إلى كل من نهلت من فيض
علمهم... أستاذتنا الأفاضل بقسم علم النفس - جامعة

المسيلة-

والى كل من ساهم سواء من قرب أو بعيد في دعم

هذا

إهداء

إلى من أوصى عليهما الرحمان

من أجل تربيتهما. كثيرا والدينا الكريمين الذين تعبوا

كل أفراد عائلتنا سندنا الدائم في الحياة، إلى

إلى من قيل فيهم: "قلي من تصاحب أقل لك من أنته"

فكانوا هويتنا

أصدقائنا الأفاضل

وإلى كل من سيقراً هذه المذكرة

فهرس المحتويات

.....	شكر وعران
.....	إهداء
.....	فهرس المحتويات
.....	فهرس الجداول:
أ	مقدمة
4	الفصل الأول: الاطار العام للدراسة
5	1. إشكالية الدراسة:
7	2. فرضيات الدراسة:
7	3. أهداف الدراسة:
8	4. أهمية الدراسة:
8	5. مفاهيم الدراسة:
9	6. الدراسات السابقة:
11	7. الخلفية النظرية لمتغيرات الدراسة:
11	أولاً: الاحتراق النفسي:
14	ثانياً: الضغوط النفسية:
19	ثالثاً: المربي المتخصص:
21	الفصل الثاني الاطار المنهجي للدراسة
22	تمهيد:
22	1. منهج الدراسة:
22	2. الدراسة الاستطلاعية:
23	3. أدوات الدراسة:
26	4. مجموعة الدراسة:
26	5. حدود الدراسة:

27.....	الفصل الثالث: عرض نتائج الدراسة وتحليلها
28.....	تمهيد:
28.....	1. عرض نتائج المقابلة مع الحالة الأولى وتحليلها:
32.....	2. عرض نتائج المقابلة مع الحالة الثانية وتحليلها:
35.....	3. عرض نتائج المقابلة مع الحالة الثالثة وتحليلها:
39.....	خاتمة.....
41.....	قائمة المراجع

فهرس الجداول:

الرقم	إسم الجدول	الصفحة
1	خصائص عينة الدراسة	26
2	يمثل نتائج توزيع البنود على المؤشرات ومجموع الدرجات للحالة الأولى	27
3	يمثل نتائج مقياس الضغط النفسي للحالة الأولى	28
4	يمثل نتائج توزيع البنود على المؤشرات ومجموع الدرجات للحالة الثانية	31
5	يمثل نتائج مقياس الضغط النفسي للحالة الثانية	32
6	يمثل نتائج توزيع البنود على المؤشرات ومجموع الدرجات للحالة الثالثة	35
7	يمثل نتائج مقياس الضغط النفسي للحالة الثالثة	36



مقدمة

يزداد الاهتمام حاليا بتنمية الموارد البشرية في مختلف المهن باعتبارها الثروة الحقيقية و الدافع الأساسي لأي تنمية اجتماعية، هذا ما دفع بالمختصين النفسانيين يهتمون بتمكين الإنسان من الاستفادة من طاقته الكامنة في أحداث التغيير والوصول إلى تحقيق أهدافه الخاصة والمهنية ومن جهة أخرى تعتبر الضغوط بأنواعها إحدى العوائق الأساسي لكل عملية تغيير وتنمية بل تتعدى إلى التأثير على الطاقة الكامنة الدافعة ، هذا ما يعرض الفرد الى الاستنزاف الداخلي والإحساس بالانهيار وعدم القدرة .

ويشبه أحد العلماء المختصين في الضغوط النفسية عملية الاستنزاف الداخلي لطاقة الكامنة بالاحتراق النفسي.

وأمام هذه الصورة القائمة لتأثير الضغوط النفسية على البنية النفسية للفرد وعلى استمرارية أدائه المهني وما يتعلق به من سوء توافق اجتماعي وقد اهتم الباحثين بدراسة وتتبع تأثير الضغوط النفسية بصفة عامة والاحتراق النفسي بصفة أخص على صحة النفسية للفرد أين لوحظ مدى هذا التأثير، مما جعل من الاحتراق النفسي موضوع مناسب للعديد من الدراسات وهذا للمزيد من توضيح لطبيعة العلاقة القائمة بين الاحتراق النفسي ونظام العمل وكذا خصوصيات كل مهنة.

وهذا ما دفعنا إلى محاولة البحث في طبيعة المعاش النفسي لدى المربين المتخصصين العاملين في المراكز البيداغوجية الخاصة كعينة لبحثنا وكالتغاته لهذه المهنة التي تتقاطع مع العديد من المهن الأخرى وخاصة في جانب التعلم والصحة.

هذا ما جعلنا نتساءل عن مستويات الضغط والاحتراق النفسي لدى المربين المتخصصين العاملين في المراكز البيداغوجية وخصص لذلك إطارين نظري وتطبيقي، بحيث تضمن الجانب النظري الفصل الأول على تحديد إشكالية البحث وفروضه وأهدافه وأهميته وكذا الدراسات السابقة وصولاً إلى تحديد المفاهيم المتعلقة بالبحث، والخلفية النظرية للبحث.

في حين ضم الإطار التطبيقي فصلين، اين خصص الفصل الثاني لإجراءات البحث بما فيها حدود الدراسة ومنهجها والعينة والأدوات المستعمل في الدراسة. بينما تناول الفصل الخامس عرض وتحليل لنتائج الدراسة المتوصل لها مع إدراج التوصيات الخاصة بالبحث.



الفصل الأول: الاطار العام للدراسة

1. إشكالية الدراسة:

يعيش الإنسان في حياته اليومية العديد من الضغوط باختلاف مصادرها وأنواعها إلا أن جميعها تحدث لدى الفرد مجموعة من الأعراض التي تدل على فقدان التوازن النفسى والجسمي لدى الفرد، تختلف من شخص إلى آخر حسب تقييم الفرد للموقف الضاغط إذ يمكن لنفس الفرد مواجهة الضغوط في أوقات مختلفة من الحياة بشكل مختلف مع وضعيات ومواقف مماثلة. (Albert, 2010, p.57)

تتميز عملية التكفل بفئة الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة بصعوبات كبيرة وهذا بما تطمح لتجسيده من أهداف ذات طابع إنساني اجتماعي وتربوي، حيث تتطلب توفير عمال مؤهلين في مجال التربية الخاصة مستعدين لتحقيق الأهداف وقادرين على تمكين هذه الفئة إلى الاندماج الاجتماعي.

يعتبر المربون المتخصصون في مجال التربية الخاصة من أكثر الأشخاص معاناة من الضغوط النفسية وهذا لما يصاحب مهنتهم من متاعب وعناء ومتطلبات مستمرة من طرف المجتمع. وإذا فاقت قدرتهم الجسمية والنفسية لتحقيقها سيدجد المربي نفسه عاجزا عن إنجازها وبالتالي ستشكل له ضغط وتوتر كبيرين يدفعانه إلى محاولة التكيف معها.

تحتل الصحة العقلية مكانة كبيرة نظرا للدور الفعال الذي تلعبه في الحفاظ على الاستقرار والتوازن النفسى ل لأفراد وكذا التكفل بالمرض الذهني. ولهذا يحتل المربي العامل في مجال التربية الخاصة مكانة هامة نظرا للدور الفعال الذي يلعبه في التكفل بالأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة التي تحتاج على طاقات وقدرات نفسية، عقلية وتواصلية.

تعتبر مهنة المربي في مراكز التي تتكفل بالأطفال المتخلفين ذهنيا من أصعب التخصصات في مجال التربية الخاصة، ونظرا لمتطلبات والاحتياجات المتكررة سواء على الجانب النفسى والجانب الصحى والجانب المعرفى والجوانب المتعلقة بالحياة اليومية الأخرى التي يتميز بها الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة والتي تستند بصفة مباشرة إلى المربين المشرفين على التكفل بهم داخل المراكز المتخصصة، ومع زيادة المهام الملقاة على عاتق

المربي ين ونقص الدعم الاجتماعي المشجع وكذا استمرارية الوضعية وعدم وجود مخرج أصبحت عملية التكفل تشكل نوع من الضغوط على المربين وهذا حسب ما يراه " سيلبي " حيث أوضح أن " الضغط يعد استجابة غير محدودة لأي نشاط يتطلب التكيف من قبل. (السيد، 1991، ص 56).

وفي ظل هذه الوضعية أصبح المربين يجدون صعوبات في أداء مهامهم على أكمل وجه مما يدفعهم وبصورة مستمرة إلى المزيد من بدل الجهد بغية مساعدة الأطفال ومع اتساع المسافة بين ما يطلبه هؤلاء الأطفال أو أسرهم وما يقدمه المربي يجد هذا الأخير نفسه غير قادر على المزيد من العطاء للإشراف المتزايد للجهد والإحساس بسلبية أداءه، يتجه بذلك المربين إلى مرحلة تصنف ضمن الاحتراق النفسي .

ويرى في هذا الصدد " Frendenberger " إلى أن الأشخاص في بعض الأحيان يكونون ضحايا الاحتراق مثلهم مثل المباني وهذا إلا نتيجة الضغط الناتج عن الحياة في هذا العالم المعقد فتتآكل الطاقة الداخلية للإنسان مثل تآكل اللهب مخلفا فراغا داخليا هائلا (Frendenberger, 1975, p.83)

أهمية هذه الدراسة تكمن في محاولة توفير معلومات وبيانات كافية عن مجال التربية الخاصة، تستهدف فئة المربين العاملين مع فئة الأطفال ذوي التخلف الذهني وذلك من خلال محاولة إبراز تأثيرهم بالاحتراق النفسي الناتج عن الضغوط النفسية بسبب طبيعة هذا العمل، وخصوصية الأطفال الذين يعملون معهم، كذلك من أجل محاولة مساعدة كل العاملين في مجال رعاية الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة.

بناء على هذا الموقف ووفقا لموضوع الدراسة، حاولنا لإجابة عن العديد من الأسئلة التي تسعى إلى شرح موضوع الدراسة من خلال التساؤل الآتي:

بماذا يتميز المعاش النفسي للمربين المختصين بالمراكز الطبية البيداغوجية للأطفال المتخلفين ذهنيا؟

وتتفرع عنه الأسئلة التالية:

- هل يتميز المعاش النفسي للمربين المختصين بالمراكز الطبية البيداغوجية للأطفال المتخلفين ذهنيا بالاحترق النفسي؟
- هل يتميز المعاش النفسي للمربين المختصين بالمراكز الطبية البيداغوجية للأطفال المتخلفين ذهنيا بالضغط النفسي؟

2. فرضيات الدراسة:

الفرضية العامة:

- يتميز المعاش النفسي للمربين المختصين بالمراكز الطبية البيداغوجية للأطفال المتخلفين ذهنيا بالاحترق النفسي والضغط النفسية.

الفرضيات الفرعية:

- يتميز المعاش النفسي للمربين المختصين بالمراكز الطبية البيداغوجية للأطفال المتخلفين ذهنيا بالاحترق النفسي من خلال الاجهاد الانفعالي، تبدل المشاعر، نقص الشعور بالانجاز.
- يتميز المعاش النفسي للمربين المختصين بالمراكز الطبية البيداغوجية للأطفال المتخلفين ذهنيا بالضغط النفسية من خلال الضغوط الشخصية، الاجتماعية، وضغوط العاما

3. أهداف الدراسة:

- الكشف على المعاش النفسي لدى المربين العاملين في المراكز الطبية البيداغوجية للأطفال المعاقين ذهنيا.
- معرفة ما إذا كان المعاش النفسي للمربين العاملين في المراكز الطبية البيداغوجية للأطفال المعاقين ذهنيا بالاحترق النفسي.
- معرفة ما إذا كان المعاش النفسي للمربين العاملين في المراكز الطبية البيداغوجية للأطفال المعاقين ذهنيا بالضغط النفسية.

4. أهمية الدراسة:

تشمل أهمية هذا النوع من الدراسات كونها تستهدف فئة المربين العاملين مع فئة الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة وذلك من خلال محاولة إبراز تأثيرهم بالاحتراق النفسي الناتج عن الضغوطات النفسية بسبب طبيعة العمل. وهذا كمحاولة لفتح المجال أمام أبحاث أخرى أكثر تخصصاً في هذا المجال من أجل مساعدة كل العاملين في مجال رعاية ذوي الاحتياجات الخاصة.

هذه الدراسة تسلط الضوء على ال ضغوط النفسية ال تي يعاني منها المربين القائمين على الأطفال المعاقين ذهنياً، كما أنها تفيد المختصين النفسانيين في أخذ صورة عن حجم تأثير الضغوط المهنية في البنية النفسية للعمال، مما يدفع للتفكير في آليات الكشف والعلاج النفس ي في هذا المجال.

تعد كذلك هذه الدراسة إضافة جديدة للمعرفة العلمية والمهنيين في مجال التربية الخاصة من خلال دراسة الضغوط النفسية بهدف تدعيم وتعزيز الجهود لتسيير هذه الضغوط.

5. مفاهيم الدراسة:

- **المعاش النفسي:** هو الحالة العامة للراحة النفسية والصحية التي يشعر بها المربين، والقدرة على التعامل مع الضغوط بطريقة صحية وفعالة.
- **الاحتراق النفسي:** يعرف الاحتراق النفسي إجرائياً على أنه مجموعة من الأعراض المرضية النفسية والجسمية والعلاقة الناتجة عن سلسلة من ردود الأفعال السلبية التي يبديها المربين العاملين في مراكز التربية الخاصة مع أطفال ذوي التخلف الذهني كمحاولات لتعامل مع الضغوط التي تواجههم في عملهم.
- **الضغوط النفسية:** هو حالة من التوتر والتقييم السلبي لمجموعة من الأحداث الضاغطة الناتجة عن عبء عمل المربين القائمين على الأطفال المتخلفين ذهنياً بالمركز الطبي البيداغوجي بتلمسان والتي يرى من خلالها المربون أنها تهدد استقرارهم النفس ي، الاجتماعي والمهني وتؤثر على صحتهم النفسية والجسمية.

- **المربي المتخصص:** المربين العاملين بالمركز النفسي البيداغوجي للأطفال المعاقين ذهنياً بالمسيلة، ويمثلون في دراستنا مجموعة الدراسة المكونة من 3 حالات من المربين.

6. الدراسات السابقة:

نعرض فيما يلي مجموعة من الدراسات التي اهتمت بدراسة مستويات الاحتراق النفسي لدى العاملين في مجال رعاية الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة.

- **دراسة محمود دبابسة (1993):** هدفت الدراسة إلى الكشف عن مستويات الاحتراق النفسي لدى معلمي التربية الخاصة، قد أثارت في الدراسة 308 معلم ومعلمة من العاملين في مدارس ومراكز التربية الخاصة في الأردن وقد استخدم الباحث مقياس "ماسلاش" للاحتراق النفسي والمطور والمعدل على البيئة الأردنية.

وقد أظهرت النتائج على أن معلمي التربية الخاصة يعانون بدرجة متوسطة من الاحتراق النفسي، كما بينت النتائج أن معظم الفروق ظهرت في بعد الإجهاد الانفعالي حيث وجدت فروق في هذا البعد تغزى لمتغير المؤهل العلمي لصالح حملة الشهادة الجامعية ولمتغير الجنس لصالح المعلمين الذكور. ولمتغير سنوات الخبرة لصالح المعلمين ذوي الخبرة القصيرة، ولمتغير سنوات الخبرة لصالح المعلمين ذوي الخبرة الق صيرة. ولمتغير نوع الإعاقة لصالح المعلمين الذين يعملون مع الإعاقات الحركية ولمتغير الدخل الشهري لصالح المعلمين من ذوي الدخل المرتفع.

- **دراسة زيدان السرطاوي (1997):** هدفت دراسته إلى الكشف عن مستويات ومصادر الاحتراق النفسي في ضوء بعض المتغيرات الديموغرافية وذلك على عينة من المعلمين في معاهد ومراكز التربية الخاصة في مدينة الرياض بالسعودية وباستخدام مقياس "ماسلاش" للاحتراق النفسي تبين أن مستوى الاحتراق النفسي كان معتدلاً على بعدي الشعور بالإنجاز والإجهاد الانفعالي في حين كان المستوى متدنياً في مستوى تبلد المشاعر. كما بينت النتائج وجود فروق دالة إحصائياً بين استجابات المعلمين المتخصصين وغير المتخصصين في التربية الخاصة ولم تكشف الدراسة عن وجود أية فروق دالة

إحصائياً وفق متغيري التخصص ونمط الخدمة وذلك على بعد تبدل المشاعر في حين كشفت النتائج عن وجود فروق دالة إحصائياً وفق نفس المتغيرين على بعد نقص الشعور بالإنجاز وذلك لصالح المتخصصين في التربية الخاصة الذين يعانون من مشاعر نقص الشعور بالإنجاز أكثر من المتخصصين.

كما كشفت النتائج أيضاً عن وجود فروق دالة إحصائياً على بعد الإجهاد النفسي لصالح المعلمين الجدد الذين كانوا أكثر الفئات احتراقاً مقارنة بذوي الخبرات المختلفة. كما بينت الدراسة أن فئة المعلمين العاملين مع الإعاقات العقلية يتعرضون للإجهاد الانفعالي بدرجة دالة مقارنة ببقية زملائهم العاملين مع فئات الإعاقات الأخرى.

- **دراسة سماني محمد (2012):** التي جاءت بعنوان " استراتيجيات التعامل عن اللذين يعانون من الاحتراق النفسي لدى الأطباء المقيمين"، الدراسة أقيمت على عينة قدرها 180 طبيب مقيم بالمستشفى الجامعي بوهران، وقد استعمل مقياس " ماسلاش " للاحتراق النفسي ومقياس CISS ل" أندر وبارك " مع تطبيق المنهج الوصفي في هذه الدراسة، وقد خلصت الدراسة إلى عدم وجود ارتباط دال إحصائياً بين مقياس الاحتراق النفسي والمقياس الكلي لاستراتيجيات التعامل مع المواقف الضاغطة وكذا استخدام الأطباء لاستراتيجيات متنوعة متمركزة نح و حل المشكل ونحو الانفعال.

التعقيب على الدراسات السابقة:

اتفقت الدراسة الحالية مع دراسة كل السرطاوي (1997) وسماني محمد (2012)، ودراسة دبابسة (1993)، ودراسة بوسعيد (2022) في تناولهم الاحتراق النفسي.

كما اتفقت الدراسة الحالية مع دراسة دبابسة (1993)، والسرطاوي (1997) في أن عينة الدراسة كانت لدى مربّي التربية الخاصة.

أما من حيث البيئة اختلفت الدراسة الحالية السرطاوي (1997) والتي تمت على البيئة السعودية، دراسة دبابسة (1993) التي تمت على البيئة الأردنية، واتفقت مع دراسة سماني محمد (2012) التي أجريت على البيئة المحلية الجزائرية.

والانفعالي للأشخاص الذين لديهم تصور سلبي اتجاه دواتهم واتجاه الآخرين (Pines & Anonson, 1988, p.303).

وحسب هذا التعريف الأخير فإن الاحتراق النفس ي يتكون من ثلاث أبعاد هي: بعد الإجهاد الانفعالي، بعد تبدل المشاعر وبعد الشعور الإنجازي.، ويعتبر التعريف الأخير هو الأكثر تداولاً في أغلب الأبحاث والدراسات المنشورة المتناولة لموضوع الاحتراق النفسي. من خلال هذه التعاريف يمكن استنتاج أن الاحتراق النفسي هو عبارة عن مجموعة من الأعراض المرضية النفسية والجسمية والعلائقية الناتجة عن سلسلة من ردود الأفعال السلبية التي يبديها العامل كمحاولات للتعامل مع الضغوط التي تواجهه في عمله.

(2) أعراض الاحتراق النفسي:

نظراً لتكيفية الاحتراق النفسي المتداخلة بين البعد الجسمي والبعد النفسي والبعد المعرفي والبعد العلائقي فإن أعراضه بدورها ازدادت اتساعاً انطلاقاً من تأثر الأبعاد السابقة. ولهذا اهتم الباحثون بتحديد مختلف الأعراض كل حسب تخصصه ومجال الأعراض التي يتميز بها " Cedoline " دراسته، فعلى المثال يحدد " الفرد المحترق نفسياً هي حدة الطبع، اضطراب النوم، الصداع المتواصل، ضيق التنفس، الاكتئاب (عسكر، 2003، ص 126) ويمكننا حصر الأعراض الخاصة بالاحتراق النفس ي في العناصر التالية:

أ- أعراض سلوكية: تدني مستوى الذكاء؛ إهمال المظهر العام للجسم؛ عدم الاهتمام بالحياة الخاصة؛ تجنب الحديث مع الزملاء والغرباء؛ مقاومة التغيير.

ب- أعراض انفعالية: القلق المبالغ فيه اتجاه مهام العمل؛ عدم التحكم في الانفعالات؛ الإحساس المتكرر بالذنب؛ استعمال المفرط للحيل الدفاعية لتجنب الآخرين؛ النظرة السلبية إلى الآخرين وإلى الذات.

ج- أعراض فسيولوجية: اضطرابات الهضم؛ اضطرابات النوم؛ ارتفاع ضغط الدم وتسارع ضربات القلب...

مصادر الاحتراق النفسي

من المعروف أن مصادر الضغوط النفسية متنوعة ومتداخلة. فقد تمثل البيئة الخارجية مصدرا من مصادر الضغوط النفسية التي يواجهها الفرد والتي تتسبب في حدوث الاحتراق النفسي وقد تتسبب في ذلك أيضا المتغيرات التكنولوجية والاجتماعية والسياسية، ومن تلك المصادر تذكر:

- **أعباء العمل الزائدة عن الحد:** أي تحميل الفرد أعباء أكثر من طاقته للتعبير عن تلك الحالة ونميز:

✓ **العبء الكمي:** وهو العبء المتعلق بكم الأعمال المطلوبة من الفرد، وهو حالة يكون فيها الفرد مثقلا بالأعمال الضخمة المطلوبة منه في أوقات العمل المسموح بها. ومن الواضح أن ذلك يمثل مصدرا مهما من مصادر الضغوط النفسية التي تتسبب في الاحتراق النفسي، وقد أشار الباحثون إلى هذا المصدر من الضغوط النفسية يرتبط بشكل كبير بالأمراض المتعلقة بالاحتراق النفسي.

✓ **العبء الكيفي:** وهو الذي يحدث كنتيجة للصعوبة التي يعانيها الفرد عند القيام بمهام عمله وهو لا يتضمن حجم العمل المطلوب. ولكنه يتضمن الصعوبة الشديدة لأداء هذا العمل، فإذا لم يكن لدى الفرد مقدرة كافية أو كفاءة على أداء العمل، فإن ذلك يمثل بالنسبة له مصدرا للضغوط النفسية.

- **الضغوط المرتبطة بالدور:** وتتمثل فيما يلي: (عسكري، 2000)

✓ **غموض الدور:** ينشأ غموض الدور عندما يكون دور العمل الذي يقوم به الفرد أي مدى قيم الفرد لعمله ومسؤوليته اتجاه هذا العمل وما يتوقعه الآخرون منه ليس له أهمية أو عندما يكون صعب الفهم كما ينشأ غموض الدور بغياب الوضوح حول المسؤوليات المهنية المطلوبة من الفرد.

✓ **صراع الدور:** ينشأ صراع الدور عندما يكون هناك تباين بين مطالب العمل ومعايير شخصية، كما ينشأ هذا الصراع عندما تكون أنماط السلوك المحددة كمطالب العمل

نحو مضاد أو معاكس لأخلاقيات الفرد أو قيمه، ومن ثم يقع تحت وطأة الضغوط النفسية.

✓ **تقييم الأداء:** يمثل تقييم الأداء مصدرا مهما من مصادر الضغوط النفسية بالنسبة للعديد من الأفراد وقليل من الناس هم الذين يفضلون أن يتم تقييمهم بواسطة الأشخاص الآخرين، لأن ذلك يعد بمثابة اختبار لمدى كفاءة الفرد بالمقارنة بكفاءة الآخرين، والتقييم السيء وغير الموضوعي يمكن أن يكون له تأثير في مستقبل الفرد، وربما يؤدي إلى طرد الفرد أو فقدان وظيفته.

ثانيا: الضغوط النفسية:

(1) مفهوم الضغوط النفسية

تجمع معظم المصادر على أن موضوع الضغط النفس ي في العصر الحديث يرتبط بدراسات (Hans Selye, 1975) الأب المؤسس لبحوث الضغط، فقد أدخل كلمة Stress في الطب وقد سمحت أعماله بفهم هذه الظاهرة وتأثيرها على الحياة الداخلية للفرد. وبالتالي تأثير الاعتداءات والانفعالات بكل أنواعها على العالم الداخلي وعلى التوازن البيولوجي للعضوية (Vraie, 2018, p.14)

رغم شيوع مفهوم الضغط النفس ي إلا أنه لا يزال غامضا، وذلك لوجود اختلافات في التعاريف وفي المصطلحات البديلة له المستخدمة في المواقف المختلفة، وفي هذا الصدد يشير (Lazarus,1966) إلى أن عدد من علماء النفس قد استخدموا مفهوم الضغط النفس ي كمرادف لمعان مختلفة مثل القلق، التوتر، الحصر، أوب عض الانفعالات مثل الغضب، الخوف كما تم اعتبارها أيضا خبرات مؤلمة تؤثر في مزاج الفرد (بن احمد وحابي، 2016 ، ص 74)

وعليه سيتم عرض أهم تعاريف الضغوط النفسية، وقد تم استخدام الكلمة في علم النفس والطب النفس ي على نطاق واسع للدلالة على الضغوط النفسية، والضغوط لا يمكن رؤيتها أو رصدها لكن أثارها تظهر في صورة ردود أفعال.

وتعرف حسب HANZE بأنه " استجابة غير نوعية للعضوية لأي مطلب خارجي للمحيط كما أنه الطريقة اللاإرادية التي يستجيب بها الجسم باستعداداته العقلية والبدنية لأي مطلب خارجي يقع عليه (بن أحمد وحابي، 2016 ، ص 75)

إن مصطلح الضغط النفس ي يشير حسب WALKER إلى " تعرض الشخص على صعوبات ومشكلات ترهقه وتفق طاقته على التحمّل، والضغط قد يهدّد صحة الإنسان وسلامته ذلك أنه قد يولد ردود فعل جسمية أو سيكولوجية على المدى القصير أو المدى الطويل (بغيجة، 2006 ، ص 67)

2) النظريات المفسرة للضغط النفسي:

تعددت النظريات التي حاولت تفسير الضغط النفسي، خاصة وأن الضغوط من الظواهر الإنسانية المعقدة التي أصبحت تؤرق الأفراد والباحثين، ومن بين النظريات التي حاولت تفسير هذه الظاهرة، نجد:

1.2. نظرية (HANS- SELLY, 1956) (تناذر التكيف):

يعتبر " SELLY " أن أعراض الاستجابة الفيزيولوجية للضاغط عالمية وهدفها هو المحافظة على الكيان والحياة وفي صدد الدفاع ضد الضغط، حدد " SELLY " ثلاث مراحل تمثل مراحل التكيف العام هي (هارون التوفيق الراشدي، 1999، ص 50-53):

- **الفرع:** وفيه يظهر الجسم تغيرات واستجابات تميز بها درجة التعرض المبدئي للضاغط ونتيجة لهذه التغيرات تقل مقاومة الجسم، وعندما يكون الضاغط شديداً فإن مقاومة الجسم تنهار وتحدث الوفاة.

- **المقاومة:** وتحدث هذه المرحلة حين يكون التعرض للضاغط متلازماً مع التكيف عندما تختفي التغيرات التي ظهرت على الجسم في المرحلة الأولى وتظهر تغيرات واستجابات أخرى تدل على التكيف (هارون توفيق الرشدي، 1999، ص 50-51)، والهدف منها الدفاع عن الجسم من عوامل الخطر ومنه يقوم الجسم بتعبئة كافة قدراته الدفاعية حيث يزداد حجم القشرة الكظرية، فيحدث انعكاس لأغلب المعالم المميزة للمرحلة السابقة. (بدر)

معتصم ميموني، 2003، ص 114)

- **الإجهاد:** وهي المرحلة التي تعقب مرحلة المقاومة ويكون فيها الجسم قد تكيف غير أن الطاقة الضرورية تكون قد استنفذت وإذا كانت الاستجابات الدفاعية شديدة ومستمرة لفترة طويلة قد ينتج عنها أمراض التكيف.

أما عن عوامل الضغط فترجعها هذه النظرية إلى ثلاث عوامل:

- عوامل الضغط الجسدي: مثل الأحداث المزعجة، الحوادث والآلام الجسدية... الخ.
- عوامل الضغط النفسي: مثل القلق، الانفعال، المخاوف بأنواعها، الإرهاق الفكري.
- عوامل الضغط الاجتماعية: مثل الصراعات المهنية والعلاقات الاجتماعية السيئة والعزلة.

2.2. نظرية هنري موراي (Murray, 1931)

يعتبر موراي أن مفهوم الحاجة (Need) ومفهوم الضغط (Stress) مفهومان أساسيان في فهم الشخصية وتفسير السلوك على اعتبار أن مفهوم الحاجة يمثل المحددات للجهرية للسلوك داخل الشخص ومفهوم الضغط يمثل المحددات المؤثرة والجهرية للسلوك في البيئة ويعرف الضغط بأنه صفة وخاصة لموضوع بيئي أو لشخص ستيسر أو تعوق جهود الفرد للوصول لهدف معين، ويميز في هذا الصدد بين نوعين من الضغوط هما.

1. ضغط بيتا (Beta Stress): ويشير إلى دلالة الموضوعات البيئية والأشخاص كما يدركها سلوك الفرد ويفسرها ذاتياً.

2. ضغط ألفا (Alpha Stress): ويشير إلى خصائص الموضوعات البيئية والأشخاص ودلالاتها كما هي في الواقع. ويوضح موراي أن سلوك الفرد يرتبط بالنوع الأول بيتا ويؤكد أن الفرد بخبرته يصل إلى ربط موضوعات معينه بحاجه بعينها ويطلق على هذا المفهوم (تكامل الحاجة).

أما عندما يحدث التفاعل بين الموقف الحافز والضغط والحاجة النشطة فهذا ما يعبر بمفهوم التيما (Theme).

ويؤكد موراى انه يمكن أن نستنتج من هذه النظرية وجود الحاجة لدى الفرد من بعض المظاهر التي تتضح في سلوك الشخص إزاء انتقائه واستجابته لنوع معين من المثيرات يصاحبه انفعال خاص حيث يتم إشباع الحاجة يحس الفرد بالراحة، كما يحس بالضيق إذا لم يتحقق الإشباع ومن تلك الحاجات الانجاز، العدوان الاستقلال، المضادة، السيطرة، التحقير (بن عباد وعيسو، 2021، ص 9).

3.2. نموذج "سبيل برجر" Spille Berger

تعتبر نظرية "سبيل برجر" في القلق مقدمة ضرورية لفهم الضغوط عنده، فقد أقام نظريته في القلق على أساس التميز بين القلق كسمة أو القلق العصبي أو المزمن وهو استعداد طبيعي أو اتجاه سلوكي يعتمد بصورة أساسية على الخبرة الماضية أما القلق موضوعي أو موقفي يعتبر كقلق حالة. ويستبعد ذلك عن القلق كسمة حيث يكون من سمات شخصية الفرد. وفي الإطار المرجعي للنظرية اهتم "سبيل برجر" بتحديد طبيعة الظروف البيئية المحيطة والتي تكون ضاغطة ويميز بين حالات القلق الناتجة عنها. ويعتبر العلاقات بينها وبين وميكانزمات الدفاع التي تساعد على تجنب تلك النواحي الضاغطة (كبت - إنكار - إسقاط) وتستدعي سلوك التجنب، ويميز "سبيل برجر" بين مفهوم الضغط ومفهوم القلق فالقلق عملية الفعالية تشير على تتابع الاستجابات المعرفية السلوكية التي تحدث كرد فعل للضغوط، أما الضغط فيشير إلى الاختلافات في الظروف والأحوال البيئية التي تقسم بدرجة ما من الخطر الموضوعي. (العنزي، 2004، ص 35).

3) علاقة الضغوط النفسية بالاحترق الوظيفي:

نظرا لارتباط الاحتراق النفسي بالضغوط النفسية ارتباطا تكامليا باعتبار أن الاحتراق النفسى هو صورة القاتمة للضغوط النفسية في مجال العمل، هذا ما دفع العديد من الباحثين إلى دراسة العلاقة الرابطة بين الضغوط النفسية والاحتراق النفسى، ومن بين هؤلاء نجد " نيهاموس" الذي يرى أن الاحتراق النفسى هو انعكاس للضغوط النفسية الذي لا يقتصر عليها

دون سواها ومن أبرز الخصائص المميّزة للاحتراق النفس ي التي توصل لها هي (الرشيدي، 1999، ص122):

- أن الاحتراق النفس ي يحدث نتيجة لضغوط العمل النفسية المتمثلة في تضارب الأدوار وغموضها وازدياد حجم العمل وأحواله التي تنطوي على بعض المخاطر.
- الاحتراق النفسي يحدث في معظم الأحيان لدى العاملين الذين يلتحقون بالمهنة برؤية مثالية مؤداها أنهم لابد أن ينجحوا في مهنتهم.
- هناك صلة وثيقة وعلاقة تناسبية متبادلة بين الاحتراق النفسية والسعي إلى تحقيق المهام التي يعتذر تحقيقها.
- وقد تناول "عسكر" مجموعة من نقاط الاختلاف بين الاحتراق النفس ي وحالات أخرى مشابهة له والمتمثلة في (عسكر، 2003، ص89):
- على الرغم من أن التعب والتوتر المؤقت قد يشكل العلامات الأولية لهذه الحالة إلا أن ذلك ليس كافيا للدلالة عليها وبخاصة إذا كانت قصيرة الأجل، فالاحتراق النفس ي يتصف بحالة من الثبات النسبي فيما يتعلق بالتغيرات السلبية.
- يختلف الاحتراق النفس ي عن التطبيع الاجتماعي حيث يغير الفرد سلوكه واتجاهاته نتيجة للتفاعل مع الآخرين الذي يمكن أن تترتب عليه مظاهر سلوكية سلبية إذا كان الوسط الاجتماعي الذي يحدث فيه ذلك التفاعل يدعم التصرفات غير البناءة أما بالنسبة للاحتراق النفسي فإن سلوك الفرد هو محصلة ردود الفعل المباشرة للتعرض لمصادر الضغوط في بيئة العمل.
- حالة عدم الرضا وما قد يصاحبها من غياب للدافعية في العمل لا تعتبر احتراقا نفسيا ومع ذلك ينبغي أخذها في الاعتبار لأن استمرارها يؤدي إلى الاحتراق النفسي.
- الاستمرار في العمل لا يعتبر مؤشرا يعتمد عليه في إصدار حكم بغياب الاحتراق النفسي، فالفرد ربما يستمر في عمله بالرغم مما يعانیه من احتراق نفس ي لأسباب متعددة منها على سبيل المثال عدم توفر فرص للتحاق بأعمال أخرى.

ثالثاً: المربي المتخصص:

1. مفهوم المربي:

استناداً إلى ما تنص عليه المادة (34) من المرسوم التنفيذي رقم 93/102 المؤرخ في: 12/04/1993 المتعلق بشروط الالتحاق بسلك المربين، أن المربي هو (ذلك الشخص المكلف بتقديم تعليم متخصص إلى الشباب المعسكرين والمعاقين ذهنياً والمعوقين حسيًا، والقيام بكل عمل يتعلق بملاحظة مجموعة شباب معسكرين و / أو إعادة تربيتهم قصد إدماجهم الاجتماعي وضمان إعادة تربية الشباب المعوقين أو غير المتكفين ، وإعادة تكييفهم ، وكذا تنظيم أعمال التنشيط والترويح للأشخاص المتكفل بهم ومراقبتهم وهم مطالبون أيضاً بالمشاركة في تحضير البرامج ومتابعة تطبيقها، وفي المداومات وبحضور الاجتماعات التربوية وتأطير التلاميذ المتمردين، كما أنهم عمل أسبوعي قدره ثلاثون (30) ساعة، وبأثنتين وعشرون (22) ساعة عندما يكفون بصفة أساسية ودائمة بمهام (التعليم) (الجريدة، 1993، عدد 25، ص 13)

في حين يعرف (1972) FUSTIER FAUL المربي بأنه: "عصر بارزا في عملية التكفل داخل الفرقة البيداغوجية إذ يعمل تطبيق البرامج البيداغوجية بما يوزعه هذا الأخير من نشاطات تهدف في مجملها إلى إعطاء الطفل مكتسبات جديدة ((fustier faul ,1972 p08) فالمربي هو الشخص الذي يقوم بإدارة النشاط وتنظيمه في غرفة النشاط وخارجها إضافة إلى تمتعه بمجموعة من الخصائص الشخصية والاجتماعية والتربوية. (عصام 2006، ص 77)

2. أخلاقيات المربي ذوي الاحتياجات الخاصة:

توضع الأساسيات التالية لتكون مجموعة من الأخلاقيات التي ينبغي أن يتقيد بها معلم ذوي الاحتياجات الخاصة، حيث أن هؤلاء المربين والعاملين مع الأفراد ذوي الاحتياجات الخاصة مطالبون بالمبادئ التالية:

- موظفو التربية الخاصة مطالبون بتطوير تعليم عالي ونوعي يضمن حياة كريمة للأفراد ذوي الاحتياجات الخاصة.
- موظفو التربية الخاصة لديهم مستوى عالي من الكفاءة والامانة في ممارستهم لمهنتهم.
- موظفو التربية الخاصة يمارسون تعديلات مهنية ايجابية في عملهم ومهنتهم.
- موظفو التربية الخاصة يدعمون الاعمال الوظيفية والابحاث العلمية التي تفيد الأفراد من ذوي الاحتياجات الخاصة واسرهم. موظفو التربية الخاصة يسعون للإثراء معلوماتهم ومهارتهم التي تدعم التعليم.
- يشمل عمل موظفي التربية الخاصة العمل مع الطلاب ومع السياسات الخاصة بمهنتهم (القوانين والانظمة).
- موظفو التربية الخاصة يسعون جاهدين ليغيروا ويحسنوا القوانين والتشريعات المتعلقة بذوي الاحتياجات الخاصة والتعديلات والسياسات التي تغطي التربية الخاصة بشكل عام، وبذلك مجال الخدمات وتدريب المتعلقة بمهنتهم متى رأو ذلك ضروريا.
- موظفو التربية الخاصة لا يشاركون في عمل غير اخلاقي غير شرعي أو غير قانوني) ولا ينتهكون حرمة المعايير المهنية المطبقة (اللالا وآخرون، ص 55)



الفصل الثاني الاطار المنهجي للدراسة

تمهيد :

تعتبر ادوات البحث بمثابة العناصر المفتاحية لجمع المعلومات التي يحتاجها الباحث وقد اعتمدنا في بحثنا هذا على المنهج الذي رأينا انه انسب لدراستنا وادوات بحثية كالمقابلة نصف موجهة ومقياس ماسلاش للاحتراق النفسي

1. منهج الدراسة:

يعرف المنهج بأنه الطريق المؤدي إلى الكشف عن الحقيقة في العلوم بواسطة مجموعة من القواعد العامة التي تهيمن على سائل العقل وتحدد معلوماته حتى يصل إلى النتيجة، ونظرا لطبيعة المتغيرات المبحوثة التي نسعى من خلالها الى وصف مؤشرات الصلابة النفسية لدى حالات في وضعيات خاصة من إخوة في أسرة لديها طفل توحدي رأينا أن المنهج المناسب هو المنهج العيادي بتقنية دراسة الحالة.

حيث يعرف المنهج العيادي: بأنه المنهج الذي يعتمد دراسة الحالات الفردية معتمدا على عدة وسائل أو تقنيات في علم النفس الاكلينيكي (عبد الرحمن بدوي، 1977، ص04)، وانطلاقا من الإشكالية المطروحة ومتغيراتها البحثية قمنا بالاعتماد على المنهج العيادي (الإكلينيكي)

في حين تعرف تقنية دراسة حالة بأنها: "التعمق في دراسة مرحلة معينة من تاريخ حياة الوحدة موضوع الدراسة، او دراسة جميع المراحل التي مر بها دراسة تفصيلية بغرض الكشف عن العوامل التي تؤثر في الوحدة المدروسة وعلاقتها". (فكري لطيف، 2016، ص25).

2. الدراسة الاستطلاعية:

تعد الدراسة الاستطلاعية من أهم مراحل البحث العلمي التي تساعد على البحث في مشكلة بحثية غامضة وجمع معلومات عنها و تساعد على استطلاع الظروف المحيطة بمشكلة البحث، وبها يتمكن من تحديد عينات (حالات الدراسة) وأيضا معرفة المنهج الذي سوف يتم الاعتماد عليه وإتباعه في تحقيق جملة الأهداف ، والدراسات الاستطلاعية يعتمدها الباحث من أجل اكتشاف الأفكار الجديدة واكتشاف ميدان الدراسة ، وأيضا تساعد الباحث لكي يفهم

ويحدد مدى توفر الحالات الممثلة لمجموعة الدراسة التي هي حالتين، ومعرفة الأدوات والتقنيات المناسبة، واستكشاف محيط مجموعة الدراسة من أجل الإحاطة بمختلف جوانب وظروف موضوع الدراسة، تم النزول إلى الميدان في 2023/04/04 بعد أن تم الحصول على الترخيص من قبل إدارة قسم علم النفس وموافقة كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية من أجل استطلاع المركز النفسي البيداغوجي للأطفال المعاقين ذهنياً.

3. أدوات الدراسة:

– **المقابلة نصف موجهة:** وهي تتضمن عدد لا بأس به من الأسئلة المباشرة المعدة مسبقاً حيث ينطلق الفاحص في مقابله من مجموعة مواضيع أو عناوين هي أشبه بدليل يمتلك فيه الفاحص حيزاً كبيراً من الحرية والمرونة في طرح الأسئلة تبعاً للموقف أو المقابلة نفسها وتجدر الإشارة أن بإمكان الباحث إضافة أسئلة أو عناوين فرعية حسبما تقضيه الدراسة كما أن بإمكانه لفت النظر بطريقة غير مباشرة إلى بعض المواضيع إذا ما شعر أنّ "المبحوث" قد قام بإسقاطها من المقابلة.

حيث اخترنا هذا النوع من المقابلة (النصف موجهة) لأنه يتيح فرصة من الحرية للشخص محل الدراسة من أجل التعبير عن أفكاره ووجدانياته قمنا بتصميم المقابلة بناء على الجانب النظري المتعلق بالصلابة النفسية وكذا سيكولوجية النسق الاخوي في أسرة التوحد. اخترنا هذا النوع من المقابلة (النصف موجهة) لأنها تتيح فرصة من الحرية للشخص محل الدراسة من أجل التعبير عن أفكاره ووجدانياته وتم اعداد الأسئلة من الجانب النظري للدراسة وقد تم تقسيم المقابلة (نصف موجهة) الى محاور وهي:

– المحور الأول: يتعلق المحور بالمعلومات العامة حول الحالات قيد الدراسة

– المحور الثاني: أسئلة تتعلق بمؤشرات الضغط النفسي وإمكانية وجودها عند المربي المتخصص.

– المحور الثالث: يتعلق بأسئلة حول مؤشر الاحتراق النفسي:

– مقياس ماسلاش " Maslach - للاحتراق النفسي: نظراً لطبيعة المتغير الذي أردنا

قياسه وهو الاحتراق النفسي وكذا عدد أفراد العينة المدروسة اخترنا الاعتماد على إنجاز استمارة على المعطيات الواردة في النسخة العربية لمقياس " Maslach " للاحتراق النفسي والمعدلة والخاضعة لإجراءات المصادقية والثبات والمطبقة من طرف الدكتور " زيد البتال" (2000)، من جامعة الرياض السعودية.

تشمل الاستمارة على جزأين، يتضمن الجزء الأول معلومات أولية كالجنس والخبرة والحالة العائلية، والمستوى الاقتصادية وعدد الأطفال، في حين يضم الجزء الثاني ثلاث محاور تدور حول: الإجهاد الانفعالي، تبدل المشاعر، ونقص الشعور بالإنجاز، تحتوي على 22 بند موزعة وفق ما يلي:

- محور الإجهاد الانفعالي: يشمل على البنود التالية: 1 ، 3 ، 6 ، 8 ، 13 ، 14 ، 16، 20 .

- محور تبدل المشاعر: يشمل على البنود التالية: 5 ، 10 ، 11 ، 15 ، 20 .

- محور نقص الشعور بالإنجاز: يشمل على البنود التالية: 4 ، 7 ، 9 ، 12 ، 17 ، 18، 19 ، 21 .

تقييم هذه البنود انطلاقاً على أساس مجموع النقاط المتحصل عليها انطلاقاً من سلم سباعي من (0-6) على الترتيب (أبدأ، مرات على الأقل في السنة، مرة في الشهر على الأقل، مرات في الشهر، مرة في الأسبوع، مرات في الأسبوع، كل يوم) في حالة العبارات الإيجابية والعكس في حالة العبارات السلبية.

الخصائص السيكومترية لمقياس ماسلاش:

تم الاعتماد في الدراسة الحالية على المقياس المقنن على البيئة الجزائرية من طرف الباحثان جعيج عمار ونبار رقية (2018)، حيث دلت نتائج تقنين المقياس على أنه يتصف بمستوى صدق وثبات جيدين، حيث تم الاعتماد على صدق المحكمين وكانت النتيجة بقبول تطبيق المقياس وتم حساب الاتساق الداخلي للفقرات وكانت معاملات الارتباط كلها مرتفعة مما يفسر على أن المقياس يتمتع بمؤشرات صدق الاتساق الداخلي، إضافة إلى ذلك تم حساب

ثبات المقياس عن طريق الاتساق الداخلي حيث بلغت قيمة ألفا كرونباخ (0.72) وهو معامل عال جداً، كما اعتمد كذلك الباحثان على ثبات التجزئة التصفية وتوصلاً إلى معامل ارتباط كلي بلغ (0.53) وهذا مؤشر على أن المقياس على قدر من الثبات ويمكن تطبيقه على البيئة الجزائرية

- **مقياس الضغوط النفسية:** تم الاعتماد في الدراسة الحالية على مقياس الضغوط النفسية ل: نهلة صالح علي، (2020)، حيث يتكون الاستبيان من 45 بند يجب عليها بثالث بدائل هي: "دائماً"، "أحياناً"، "أبداً". وينقسم المقياس إلى ثلاثة أبعاد (الضغوط الشخصية، الضغوط الاجتماعية، ضغوط العمل)، يتكون كل بعد من 15 بند.

يعتمد المقياس على ثالث بدائل "دائماً، أحياناً، أبداً" تعطى القيم (3، 2، 1) على التوالي، بمعنى أن الإجابة بالبديل "دائماً" تعدل قيمة 3 الإجابة بالبديل "أحياناً" تعادل قيمة 2، والإجابة بالبديل "أبداً" تعادل القيمة 1.

- مستوى منخفض: 45 إلى 74 درجة.

- مستوى متوسط: من 75 إلى 104 درجة.

- مستوى مرتفع: من 105 إلى 135 درجة.

الخصائص السيكومترية لمقياس الضغوط النفسية:

للتحقق من ثبات المقياس استخدمت الباحثة معادلة ألفا كرونباخ حيث بلغت قيم معامل ألفا (0.82، 0.75، 0.90) لكل من الضغوط الشخصية - الضغوط الاجتماعية - ضغوط العمل - الدرجة الكلية لمقياس الضغوط النفسية على التوالي، وهي قيم جميعها تؤكد على ثبات المقياس لكونها أعلى من (0.5).

كما تم حساب صدق الاتساق الداخلي، وتبين أن قيم معامل الارتباط دالة إحصائياً عند مستوى معنوية (0.005)، مما يؤكد على صدق الاتساق الداخلي لكل من الضغوط

الشخصية - الضغوط الاجتماعية - ضغوط العمل، فقد بلغت قيم معامل الارتباط (0.881)، (0.883، 0.842) على التوالي وهي قيم تؤكد على صدق المقياس.

4. مجموعة الدراسة:

تمت دراستنا المتمثلة في المعاش النفسي لدى المربين المتخصصين في المراكز البيداغوجية للأطفال المعاقين ذهنياً، على ثلاث عينات اختيروا بطريقة عشوائية من العاملين في المركز النفسي البيداغوجي للأطفال المعاقين ذهنياً في ولاية المسيلة.

جدول (1) خصائص عينة الدراسة

الأقدمية	السن	الجنس	الحالة
11 سنة	45 سنة	ذكر	الأولى
03 سنة	31 سنة	أنثى	الثانية
20 سنة	50 سنة	ذكر	الثالثة

5. حدود الدراسة:

- الحدود الزمانية: تحدد دراستنا في مجال زمني ما بين (2023/04/23) إل (2023/05/25).
- الحدود المكانية: تم إجراء هذه الدراسة على عينات على المربين المتخصصين في المركز البيداغوجي للأطفال المعاقين ذهنياً بالمسيلة 01.
- الحدود البشرية: تمثلت في مجموعة الدراسة المكونة من 03 عينات.



الفصل الثالث: عرض نتائج الدراسة وتحليلها

تمهيد:

نستعرض في هذا الفصل إلى عرض وتقديم النتائج المتحصل عليها بعد اجراء المقابلة نصف الموجهة وتطبيق مقياس ماسلاش للاحتراق النفسي، ومقياس الضغط النفسي، على ثلاث عينات من المربين المتخصصين بالمركز النفسي البيداغوجي بالمسيلة، ثم تحليل هذه النتائج وتفسيرها.؟

1. عرض نتائج المقابلة مع الحالة الأولى وتحليلها:

أ. تقديم الحالة الأولى:

• بيانات الحالة:

✓ الحالة الاجتماعية: متزوج

✓ عدد الأولاد: 03

✓ الخبرة المهنية: 11 سنة

✓ الاسم: "ف"

✓ السن: 45 سنة.

✓ الجنس: ذكر

✓ المستوى الاقتصادي: متوسط

ب. ملخص المقابلة مع الحالة الأولى:

من خلال المقابلة مع الحالة الأولى "ف" تتحدث بشكل عادي مع لحظات من الصمت وطول التفكير في كل اجابة، يهز أرجله طوال المقابلة هو اب لثلاث أولاد (بنتين وولد)، مستواه الاقتصادي متوسط الدخل يرد براحة على الاسئلة، لديه طموحات يريد تحقيقها، منها الترقية، وشراء سيارة، ومنزل فهو يعيش في شقة f3، الحالة تدخن وفي هذا يقول: " لولا هذا (وشير الى عليه السجائر) ما صبرت"، وهو ما بين حالة الضغط التي يعيشها، خاصة في التعامل مع المعاقين حيث يجيب حول كيفية التعامل مع المعاقين: " يتعبو بزاف خاصة أنواع التأخر العقلي لي عندهم ميخليهمش يفهموك ولازم تتعامل معاهم معاملة خاصة"، وحول سؤاله عن كيفية تعامله مع أولياء الأطفال، أجاب: " كان أولياء موش متقبلين ابنهم راه مريض، ويحوسوك انت دير كلش"، أفادت الحالة بأنه يجب عليه التركيز 100% في تعامله

مع المعاقين وهو ما يسبب له الكثير من الجهد، وهو ما تبين في قوله: " إذا ولادي نركز معاهم 50%، فالأولاد المعاقين ذهنيا لازم تفوت 100%"، كذلك حول قلق من تبدل مشاعره أجاب: " مرات ننسى راني مع معاقين ذهنيا ونتعامل معاهم كاشخاص عاديين ونتقلق"، وأخيرا حول شعوره بالرضا حول عمله بقوله: " هذه هي الخبرة لازم تخدم مام تكون مضغوط"، ليضيف: "العمل مع المعاقين يتعب، نورمالمو يقللوا العدد في الافواج، ويزيد وسائل اكثر راحة للأولاد بالدرجة الأولى"

ج. تحليل محتوى المقابلة مع الحالة الأولى:

من خلال المقابلة النصف موجهة مع الحالة "ف" وملاحظتها تبين الضغط الشديد أثناء المقابلة وتوتر شديد يصحبها بعض التفكير العميق، وتتهادت لعب بالأصابع مرة تشد يدها بقوة وتارة يتحرك باستمرار أثناء الحديث.

وحسب الابعاد ومؤشرات مقياس ماسلاش يعاني الحالة من احتراق نفسي شديد عبر محور الاجهاد الانفعالي وهو ما تبين في قوله " تعبت وحتى المحفزات مكانش، بصح اجري عند ربي" ليضيف: " هو عمل انساني بالدرجة الأولى لكن حسيت روعي مستنزف ولادي معرفتش كيفاه نتعامل معاهم"، الى عالي في محور تبدل المشاعر، وهو في ما تبين من خلال قوله: " مرات ننسى راني نتعامل مع متخلفين ونتقلق، بعدها نستغفر ونشهد"، ونقص متوسط في الشعور بالانجاز وهو ما تبين في قوله: " فايت 10 سنين خدمة ومزلت في باطيمات".

1) عرض نتائج تطبيق مقياس ماسلاش للحالة الأولى:

من خلال تطبيق مقياس ماسلاش تحصلت على النتيجة التالية:

الجدول رقم (2) يمثل نتائج توزيع البنود على المؤشرات ومجموع الدرجات للحالة الأولى

الاجهاد الانفعالي	تبدل المشاعر	نقص الشعور بالانجاز
4	4	3
4	3	5
5	4	4

3	6	6
5	3	4
2		5
4		4
6		3
مجموع 30	مجموع =20	مجموع 35
الدرجة الكلية 86		

بعد القيام بتتقيط مقياس ماسلاش وجمع النقاط كما هو مبين في الجدول وبهذا يكون تحليل النتائج كما يلي:

- المستوى الكلي لمقياس ماسلاش:

وجدنا أن الحالة تحصلت على مجموع يقدر ب (35) درجة في بعد الاجهاد الانفعالي، وهو أكبر من المتوسط الفرضي المقدر ب 24 مما يعني مستوى عالي من الاجهاد الانفعالي. كما كانت نتيجته على بعد تبلد المشاعر 20 وهي أكثر 15 المتوسط الفرضي وبالتالي مستوى عالي في مستوى تبلد المشاعر.

في حين كانت نتيجته في بعد نقص الشعور بالانجاز فكانت 30 وهي أكثر من المتوسط الفرض المقدر ب 24، وعليه فالحالة لديه مستوى عالي من نقص الشعور بالانجاز. وقد تحصل على درجة 86 على مستوى المقياس ككل مما يعني درجة عالية من الاحتراق النفسي.

(2) عرض نتائج تطبيق مقياس الضغط النفسي للحالة الأولى:

من خلال تطبيق مقياس الضغط النفسي كانت النتائج كالاتي:
الجدول رقم (3) يمثل نتائج مقياس الضغط النفسي للحالة الأولى

التقدير	الدرجة	البعد
عالي	40	الضغوط الشخصية

الضغوط الاجتماعية	33	عالي
ضغوط العمل	39	عالي
المقياس ككل	112	مرتفع

من خلال النتائج أعلاه نلاحظ أن درجات الحالة كانت عالية في كل الابعاد مما يبين أن الحالة تعاني من ضغط نفسي مرتفع.

د. التحليل العام للحالة الأولى:

من خلال النتائج المتحصل عليها من خلال المقابلة وعبر تطبيق مقياس ماسلاش للاحتراق النفسي نجد ان بعدي الجهد الانفعالي وتبلد المشاعر كلاهما عال ويظهر في اجابتها على الجهد الانفعالي بأن لديه ضغوط نفسية عالية ما سببت له شعوره بالاجهاد والاحتراق النفسي، في حين نجد ان اجاباته حول بعد تبلد المشاعر بأن الضغط ولد لديه حالة من اللامبالاة من العمل الإنساني الذي يقوم به بعيدا على أنها وظيفته، وكذا الامر بالنسبة لبعدي الشعور بالنقص في الإنجاز.

وما لاحظناه كل المؤشرات كانت عالية ما يدل على ان لدى الحالة مؤشرات احتراق نفسي عالية.

كذلك نجد أن الحالة تعاني من ضغط نفسي شديد حيث كانت درجته 112 على مستوى مقياس الضغط النفسي.

2. عرض نتائج المقابلة مع الحالة الثانية وتحليلها:

أ. تقديم الحالة الثانية:

• بيانات الحالة:

✓ الخبرة المهنية: 03 سنوات

✓ الحالة الاجتماعية: عازبة

✓ عدد الأولاد: /

✓ الاسم: "م"

✓ السن: 31 سنة.

✓ الجنس: أنثى

✓ المستوى الاقتصادي: متوسط.

ب. ملخص المقابلة مع الحالة الثانية:

من خلال المقابلة مع الحالة الثانية "م" نتحدث بشكل عادي مع انسيابية في كل اجابة، عفوية وذات طبيعة مرحة مستواه الاقتصادي متوسط الدخل ترد براحة على الاسئلة، لديه طموحات تريد تحقيقها، منها الذهاب مع والديها للعمرة أو الحج، الحالة هادئة بإستمرار، أجابتنا حول تساؤلنا عن نظرتها لعمل المربي المتخصص بأنه: "عمل المربي المتخصص هو عمل انساني بالدرجة الأولى بغض النظر على الجانب المادي"، لتضيف: "المري لازم يكون هادئ، يحب المهنة نتاعو ميتقلقش بزاف ويصبر"، وحول التعامل مع المعاقين تقول: "التعامل مع المعاقين يطلب حالة كبيرة من الهدوء والتركيز"، وهو ما بين حالة الراحة التي تعيشها في التعامل مع المعاقين حيث يجيب حول كيفية التعامل مع المعاقين: "المعاقين ظراف يحتاجو من الواحد يفهمهم برك ويلعب معاها"، أفادت الحالة بأنه يجب عليه التركيز 100% في تعاملها مع المعاقين رغم الجهد الى انها تشعر بالراحة، وهو ما تبين في قوله: "صح ممكن يتعبو بصح تعب ذا تديه اجر عند ربي، وهو لي يخليني مرتاحة في التعامل معاها".

وحول تعاملها مع اسر المعاقين: "الآباء غالبا ما يقلقوا على حالة أولادهم لذلك وجب

علي اني نكون متفهمة ونتقبل كل ما يصدر منهم لأنو الكبدة نتاعهم عندهم حق".

ج. تحليل محتوى المقابلة مع الحالة الثانية:

من خلال المقابلة النصف موجهة مع الحالة "م" وملاحظتها تبين الضغط المنخفض لديها أثناء المقابلة مع انطلاقة وعفوية في التفكير والحديث، مع اطلاق المزحات والنكت. وحسب الابعاد ومؤشرات مقياس ماسلاش لا تعاني الحالة من أي احتراق نفسي فحسب محور الاجهاد الانفعالي تبين في قولها " نحب نتعامل مع الصغار نحس معاهم بالراحة النفسية لكبيرة" وتضيف: " هو عمل انساني بالدرجة الأولى والاجر على ربي"، الى منخفض في محور تبدل المشاعر، وهو في ما تبين من خلال قولها: " العكس الأولاد علموني الصبر، وتصرفاتهم العفوية تخليني نحبهم ونعطف عليهم"، ونقص متوسط في الشعور بالانجاز وهو ما تبين في قوله: " مزلت في البداية مع العمل وتعلمت حوايج بزاف ومزال نتعلم".

1) عرض نتائج تطبيق مقياس ماسلاش للحالة الثانية:

من خلال تطبيق مقياس ماسلاش تحصلت على النتيجة التالية:

الجدول رقم (4) يمثل نتائج توزيع البنود على المؤشرات ومجموع الدرجات للحالة الثانية

الاجهاد الانفعالي	تبدل المشاعر	نقص الشعور بالانجاز
1	2	3
2	1	1
0	3	2
3	0	0
2	2	1
3		2
1		1
2		3
مجموع 14	مجموع 9	مجموع 13
الدرجة الكلية 33		

بعد القيام بتنقيط مقياس ماسلاش وجمع النقاط كما هو مبين في الجدول وبهذا يكون

تحليل النتائج كما يلي:

- المستوى الكلي لمقياس ماسلاش:

وجدنا أن الحالة تحسنت على مجموع يقدر ب (14) درجة في بعد الاجهاد الانفعالي، وهو أقل من المتوسط الفرضي المقدر ب 24 مما يعني مستوى منخفض من الاجهاد الانفعالي. كما كانت نتيجتها على بعد تبدل المشاعر 9 وهي أقل من 15 المتوسط الفرضي وبالتالي مستوى منخفض في مستوى تبدل المشاعر.

في حين أن نتيجتها في بعد نقص الشعور بالانجاز كانت 13 وهي أقل من المتوسط الفرضي المقدر ب 24، وعليه فالحالة لديها مستوى منخفض من نقص الشعور بالانجاز. وقد تحسنت على درجة 33 على مستوى المقياس ككل مما يعني درجة منخفضة من الاحتراق النفسي.

(2) عرض نتائج تطبيق مقياس الضغط النفسي للحالة الثانية:

من خلال تطبيق مقياس الضغط النفسي كانت النتائج كالاتي:

الجدول رقم (5) يمثل نتائج مقياس الضغط النفسي للحالة الثانية

التقدير	الدرجة	البعد
منخفضة	16	الضغوط الشخصية
متوسطة	21	الضغوط الاجتماعية
منخفضة	19	ضغوط العمل
منخفض	56	المقياس ككل

من خلال النتائج أعلاه نلاحظ أن درجات الحالة كانت منخفضة في كل الأبعاد مما يبين أن الحالة تعاني من ضغط نفسي منخفض.

د. التحليل العام للحالة الثانية:

من خلال النتائج المتحصل عليها من مقياس ماسلاش للاحتراق النفسي نجد نتائج الحالة على كل الأبعاد كانت منخفضة، وهو ما يمكن تفسيره بأن المربية لازالت في مرحلة

الشباب وهي مرحلة العطاء والحيوية وهو ما يبين تعاملها الجاد مع العمل والدافعية الكبيرة التي تتحلّى بها

وما لاحظناه كل المؤشرات كانت منخفضة ما يدل على ان لدى الحالة مؤشرات احتراق نفسي منخفضة.

كذلك الأمر على مستوى مقياس الضغط النفسي حيث نجد أن الحالة تعاني من ضغط نفسي منخفض بدرجة 56.

3. عرض نتائج المقابلة مع الحالة الثالثة وتحليلها:

أ. تقديم الحالة الثالثة:

• بيانات الحالة:

✓ الاسم: "مب"	✓ الخبرة المهنية: 20 سنة
✓ السن: 50 سنة.	✓ الحالة الاجتماعية: متزوج
✓ الجنس: ذكر	✓ عدد الأولاد: 5 (ذكرين و3 اناث).
✓ المستوى الاقتصادي: متوسط.	

ب. ملخص المقابلة مع الحالة الثالثة:

من خلال المقابلة مع الحالة (مب) لاحظنا انه يتكلم بيديه كثيرا في محاولته لتوضيح اجابته، حيث أنه ومن خلال المقابلة تبين أن لديه خبرة كبيرة في مجال التربية الخاصة حيث لديه ما يفوق 20 سنة عمل في هذا المجال، وهذا عبر قوله: "ايه هذا العمل كبرت معاه، بديت الخدمة وعمري 25 سنة، وهاكم تشوفي شاب شعري معاه" وقد قال الجملة الأخيرة بمزاح، ليضيف: "صحيح ان العمل كمربي متعب فأنت تتعامل مع أطفال غير عاديين، لكن كي تشوف ثمرة عملك معاهم يروح التعب"، وحول الصفات التي يجب أن يتحلّى بها المربي يقول: "أول حاجة واهم حاجة ميتقلقش ويكبر قلبو، ويكون مطلع بشكل دائم على كل المتغيرات في مجال عملو"، وأردف: "لازم يكون ذكي في خدمتو ويخدمها بكل نية وإخلاص،

في الأخير اذا مكانش لاباي مساعداتك احسبها عند ربي اجر"، لديه طموح في أن ينجح في التوظيف الجامعي فهو متحصل على شهادة الدكتوراه في التربية الخاصة، وهو ما ساعده بشكل كبير في عمله، وحول صعوبة فهم مشاعر الأطفال المعاقين عقليا أجاب: " تفكير الطفل المعاق بسيط ومهوش معقد ومع سنوات تعلمت نفهمهم ونفهم مشاعره، لي خلى علاقتي معاهم تكبر، حتى لي خرجو من المركز مزالت لي علاقات معاهم ونتابعهم"، ليضيف: " كايين أوليا يقصدوني للدار ليستشيريوني حول افضل طريقة للتعامل مع أولادهم، حتى كايين لي يشك في انو ابنو مريض يجيبولي"، لديه راحة كبيرة وطلاقة في الكلام، وهو مالا لاحظناه في انسابية الحديث، حيث أفاد بأن: " اكبر قيمة تديها من ذا العمل هو حب الأطفال، واحترام اولياءهم ليك، كي تشوف المعاق في الشارع بفرح بيك ذيك اكبر نعمة"

ج. تحليل محتوى المقابلة مع الحالة الثالثة:

من خلال المقابلة النصف موجهة مع الحالة "مب" وملاحظتها تبين أن ليه راحة كبيرة أثناء المقابلة مع طلاقة وعفوية كما ان له كم هائل من المعلومات حول ذوي الاحتياجات الخاصة.

وحسب الابعاد ومؤشرات مقياس ماسلاش لا تعاني الحالة من أي احتراق نفسي فحسب محور الاجهاد الانفعالي تبين في قوله: "صحيح ان العمل كمربي متعب فأنت تتعامل مع أطفال غير عاديين، لكن كي تشوف ثمرة عملك معاهم يروح التعب"، الى منخفض في محور تبدل المشاعر، وهو في ما تبين من خلال قوله: "التعامل مع المعاقين يعلمك بزاف حوايج وتتعلم تتعاطف مع المواقف لي تصرالهم"، ونقص ضعيف في الشعور بالانجاز وهو ما تبين في قوله: " اكبر انجاز كي نشوف الفرحة في وجه الطفل المعاق كي يشوفني".

3) عرض نتائج تطبيق مقياس ماسلاش للحالة الثانية:

من خلال تطبيق مقياس ماسلاش تحصلت على النتيجة التالية:

الجدول رقم (06) يمثل نتائج توزيع البنود على المؤشرات ومجموع الدرجات للحالة الثالثة

نقص الشعور بالانجاز	تبلد المشاعر	الاجهاد الانفعالي
3	2	1
1	1	2
2	3	0
0	0	3
1	2	2
2	0	3
1		1
3		2
مجموع 13	مجموع 9	مجموع 14
الدرجة الكلية 33		

بعد القيام بتنقيط مقياس ماسلاش وجمع النقاط كما هو مبين في الجدول وبهذا يكون

تحليل النتائج كما يلي:

- المستوى الكلي لمقياس ماسلاش:

وجدنا أن الحالة تحصلت على مجموع يقدر ب (14) درجة في بعد الاجهاد الانفعالي، وهو أقل من المتوسط الفرضي المقدر ب 24 مما يعني مستوى منخفض من الاجهاد الانفعالي. كما كانت نتيجتها على بعد تبلد المشاعر 9 وهي أقل من 15 المتوسط الفرضي وبالتالي مستوى منخفض في مستوى تبلد المشاعر.

في حين أن نتيجتها في بعد نقص الشعور بالانجاز كانت 13 وهي أقل من المتوسط الفرضي المقدر ب 24، وعليه فالحالة لديها مستوى منخفض من نقص الشعور بالانجاز. وقد تحصل على درجة 33 على مستوى المقياس ككل مما يعني درجة منخفضة من الاحتراق النفسي.

(4) عرض نتائج تطبيق مقياس الضغط النفسي للحالة الثانية:

من خلال تطبيق مقياس الضغط النفسي كانت النتائج كالآتي:

الجدول رقم (7) يمثل نتائج مقياس الضغط النفسي للحالة الثالثة

البعد	الدرجة	التقدير
الضغوط الشخصية	16	منخفضة
الضغوط الاجتماعية	21	متوسطة
ضغوط العمل	19	منخفضة
المقياس ككل	56	منخفض

من خلال النتائج أعلاه نلاحظ أن درجات الحالة كانت منخفضة في كل الأبعاد مما

يبين أن الحالة تعاني من ضغط نفسي منخفض.

د. التحليل العام للحالة الثانية:

من خلال النتائج المتحصل عليها من مقياس ماسلاش للاحتراق النفسي نجد نتائج

الحالة على كل الأبعاد كانت منخفضة، وهو ما يمكن تفسيره بأن المربية لازالت في مرحلة

الشباب وهي مرحلة العطاء والحيوية وهو ما يبين تعاملها الجاد مع العمل والدافعية الكبيرة

التي تتحلى بها

وما لاحظناه كل المؤشرات كانت منخفضة ما يدل على ان لدى الحالة مؤشرات احتراق

نفسية منخفضة.

كذلك الأمر على مستوى مقياس الضغط النفسي حيث نجد أن الحالة تعاني من ضغط

نفسية منخفض بدرجة 56.



خاتمة

يعبر هذا البحث حاولنا التطرق إلى إحدى العوائق التي تعيق المربين العاملين في مجال رعاية الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة ، والمتمثلة في الضغوط النفسية المستمرة والتي اخذ شكل الاحتراق النفسي بأبعاده الثلاثة.

وهذا البحث المتواضع نراه محاولة لفتح المجال للخوض في بحوث أخرى أكثر تخصص وتشمّل عينات كبيرة وهذا من أجل الوصول إلى نتائج أكثر مما يسمح للمختصين في هذا المجال بصفة عامة والمختصين النفسانيين بصفة أخص من وضع برامج للوقاية ولدعم النفسي والإرشادي بغيت مساعدة العاملين في مجال الرعاية وبقية العاملين في مجالات أخرى.

من خلال النتائج التي متوصل إليها في هذه الدراسة ندرج جملة من المقترحات، منها ما نتوجه به إلى المسؤولين بإحداث التغيير الإيجابي الذي يضمن للمربي بيئة تربوية وتدريبية مناسبة، بغرض جعل المربي ايجابيا في تعامله مع الاحتراق النفسي ومصادره. وبالتالي نقترح ما يلي:

- تطوير العلاقات الانسانية والاجتماعية بين المربين والمهنيين في المراكز والمؤسسات.
- توفير الاخصائيين النفسيين بالمؤسسة والمراكز لمساعدة المربي على حل مشكلاتهم الخاصة سواء المهنية أو الصحية.
- السعي للإبداع والابتكار في جو المؤسسة وتنوع أساليب التدريس للابتعاد عن الروتين
- القيام بدورات تدريبية في كيفية تطبيق البرامج الخاصة بالأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة؟
- تذكير المربي بالقواعد الأساسية في التدريب والتعليم مع ذوي الاحتياجات الخاصة.

قائمة المراجع

المراجع العربية:

1. أمال سليمان تركي العنزي (2004): أساليب مواجهة الضغوط عند الصحاح والمصابات بالاضطرابات النفسو جسمية (دراسة مقارنة)، مذكرة لنيل شهادة ماجستير، المملكة العربية السعودية: جامعة ملك سعود قسم علم النفس.
2. بدرة معتصم الميموني (2003): الاضطرابات النفسية والعقلية عند الطفل والمراهق، الجزائر: ديوان المطبوعات الجامعية.
3. بغيجة، لياس (2006) إستراتيجية التعامل مع الضغوط النفسية الكوبين - وعلاقتها بمستوى القلق والاكتئاب، مذكرة الماجستير (غير منشورة)، جامعة الجزائر 2
4. بن أحمد قويدر، حابي خيرة (2016). الضغط النفسي المهني لدى عمال قطاع التربية لولاية تيارت مجلة العلوم النفسية والتربوية. العدد 3.
5. الرشيدى، هارون توفيق (1999). الضغوط النفسية، طبيعتها نظريتها برامج لمساعدة الذات في علاجها، مصر مكتبة الأنجلو المصرية.
6. السرطاوي زيدان (1997). الاحتراق النفسي ومصادره لدى معلمي التربية الخاصة دراسة ميدانية، مجلة كلية التربية جامعة عين شمس، المجلد 21 العدد 1.
7. السمدوني، السيد إبراهيم. (1991) إدراك المتفوق عقليا للضغوط والاحتراف النفي في الفصل المربي وعلاقته ببعض المتغيرات النفسية والبيئية بحوث المؤتمر السادس لعلم النفس، الجمعية 96-57 المربية الدراسات النفسية.
8. عسكر، علي (2003). ضغوط الحياة وأساليب مواجهتها الصحة النفسية والبدنية في عصر التوتر والقلق. ط3. الكويت. دار الكتاب الحديث
9. اللالا، آخرون (ب) (س). أساسيات التربية الخاصة دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة.
10. بن عباد فتحي، عيسو عقيلة. (2021). الضغوط النفسية المدرسية لدى تلاميذ المقبلين على امتحان شهادة البكالوريا. مجلة الباحث في العلوم الإنسانية. المجلد 23. العدد 02.

المراجع الأجنبية:

1. Albert, Sender Laurence (2010). Stress, Fr comment l'entreprise peut-elle agir face au stress de ses collaborateurs, eyrolles, éditions d'organisation 61, saint germain.
2. Frendenberger, H., Mre staff burnout sundoume in alternative, institution psychotherapy theory research and practice.
3. American Psychologist.
4. Vrai Benoit (2018), stress aigu en situation de crise, éd Deboock.
5. Louis, Groq(2007). Traumatisme psychique. Prise en charge psychologique des victimes, Masson, France
6. Pines, A, Anonson, E. (1988). Career Burnout Causes and aures, Free press, New- York

الملحق (1) استمارة المقابلة

1. كيف ترى عمل كمربي متخصص؟
2. ما هي أهم الصفات التي يجب أن يتحلى بها المربي للتعامل مع ذوي الاحتياجات الخاصة بفعالية
3. هل تشعر أن عملك كمربي متخصص يستنفذك انفعالياً؟
4. كثرة العمل مع الفئات ذوي الاحتياجات الخاصة يفقدك كل طاقتك لباقي اليوم
5. يتطلب التعامل مع هذه الفئة طوال يوم العمل يتطلب جهداً كبيراً
6. هل تشعر بالتعب النفسي مع ممارسة هذه المهنة
7. لو ترجع بالزمن هل كنت لتمارس للعمل في هذا المجال.
8. هل تشعر بالإجهاد الكبير في هذه المهنة؟
9. يؤدي العمل بشكل مباشر مع الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة إلى ضغوط شديدة؟
10. كيف يكون تعاملك مع المشاكل الانفعالية والعاطفية في أثناء ممارستك لمهنة المربي .
11. هل تشعر بالانزعاج في التعامل مع ذوي الاحتياجات الخاصة؟
12. كيف تتعامل مع أولياء الأطفال في عملك؟
13. كيف يكون شعرك أنت تتعامل مع ذوي الإعاقة يومياً؟ وهل يسبب ذلك تبدل في المشاعر وقسوة لديك؟
14. هل تهتم بكل ما يحدث مع الأطفال من ذوي الاحتياجات الخاصة من مشاكل؟
15. كيف يكون التعامل مع أسر أطفال ذوي احتياجات الخاصة؟
16. هل تقوم بتقديم المساعدة للأشخاص الذين يحتاجون لمساعدتك في العمل.؟
17. هل تشعر بالقلق من كون عملك قد يجعلك متبدل المشاعر .
18. هل هناك صعوبة في فهم مشاعر أطفال ذوي الاحتياجات الخاصة
19. كيف تصف تأثيرك في حياة الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة؟
20. هل ترى أن تهيئة جو نفسي مريح مع هذه الحالات، أمر صعب عليك؟
21. أشعر بالسعادة والراحة بعد إنهاء العمل مع ذوي الاحتياجات الخاصة
22. كيف تصف إنجازاتك من خلال عملك في مركز ذوي الاحتياجات الخاصة .
23. هل تتقبل جميع المشاكل الانفعالية والعاطفية في أثناء ممارسة مهنة المربية .
24. هل تشعر بالرضا عن عملك؟
25. هل ترى أنك أنجزت أشياء ذات قيمة وأهمية في هذه المهنة.

ملحق (2) الالتزام بالنزاهة العلمية:



Faculty of Humanities and Social Sciences
Vice-Deanship of the College for Studies and
Student Issues

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
People's Democratic Republic of Algeria
وزارة التعليم العالي و البحث العلمي
Ministry of Higher Education and Scientific Research
جامعة محمد بوضياف بالمسيلة
University Mohamed Boudiaf of M'sila



كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية
نيابة العمادة للدراسات والمسائل المرتبطة بالطلبة
الرقم: 2023/

تصريح شرفي خاص بالالتزام بقواعد النزاهة العلمية لإنجاز بحث

انا الممضي (ة) ادناه :

السيد(ة): بن عيسى حسام الدين

الصفة(طالب، استاذ باحث، باحث دائم): طالب

الحامل لبطاقة التعريف الوطنية رقم: 206078084

الصادرة بتاريخ: 2020-10-05 عن دائرة: سيدى عيسى

المسجل(ة) بكلية: علوم إنسانية واجتماعية قسم: علم النفس

تخصص: علم النفس العيادي تحت رقم التسجيل: 0115067869

والمكاف بإنجاز اعمال بحث (مذكرة التخرج ليسانس، مذكرة ماستر، مذكرة ماجستير، اطروحة

دكتوراه) .

عنوانها: المعاش النفسي لدى المربين المتخصصين بالمركز الطبي البيداغوجية
للأطفال المتخلفين ذهنيا (دراسة لحالات بالمركز الطبي البيداغوجي
للأطفال المتخلفين ذهنيا بالمسيلة)

اصرح بشرفي بانني التزم بالمعايير العلمية والمنهجية ومعايير الاخلاقيات المهنية والنزاهة

الاكاديمية المطلوبة في انجاز البحث المذكور اعلاه

المسيلة في: 12-06-2023

امضاء المعني (ة):

[Signature]

المرجع، القرار الوزاري رقم: 933 المؤرخ في: 28-07-2016 المحدد للقواعد المتعلقة بالوقاية من السرقات العلمية ومكافحتها.



الكلية الإنسانية والاجتماعية
FACULTY OF HUMANITIES
AND SOCIAL SCIENCES

Faculty of Humanities and Social Sciences

Vice-Deanship of the College for Studies and
Student Affairs

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
People's Democratic Republic of Algeria
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
Ministry of Higher Education and Scientific Research
جامعة محمد بوضياف بالمسيلة
University Mohamed Boudiaf of M'sila



جامعة محمد بوضياف - المسيلة
Université Mohamed Boudiaf - M'sila

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية
نيابة العمادة للدراسات والمسائل المرتبطة بالطليّة
الرقم: 2023/

تصريح شرفي خاص بالالتزام بقواعد النزاهة العلمية لإنجاز بحث

انا الممضي (ة) ادناه :

السيد(ة): بوجلف مفلوح

الصفة(طالب، استاذ باحث، باحث دائم): طالب

الحامل لبطاقة التعريف الوطنية رقم: 20 330 12 19

الصادرة بتاريخ: 20 08 / 08 / 2018 عن دائرة: المسيلة

المسجل(ة) بكلية: العلوم الانسانية والاجتماعية قسم: علم النفس

تخصص: علم النفس العملي تحت رقم التسجيل: 2020 35 06 9833

والمكاف بإنجاز اعمال بحث (مذكرة التخرج ليسانس، مذكرة ماستر، مذكرة ماجستير، اطروحة

دكتوراه) .

عنوانها: المعاشي النفسي لدى المرينيين القنفصيين بالمركز الطبي

المساعي مع الأطفال القنفصيين ذهنيًا (دراسة حالات بالمركز الطبي

البيجاغوي الأطفال القنفصيين ذهنيًا بالمسيلة)

اصرح بشرفي بانني التزم بالمعايير العلمية والمنهجية ومعايير الاخلاقيات المهنية والنزاهة

الاكاديمية المطلوبة في انجاز البحث المذكور اعلاه

المسيلة في: 2023 / 06 / 12

امضاء المعني (ة):

المرجع: القرار الوزاري رقم: 933 المؤرخ في: 28-07-2016 المحدد للقواعد المتعلقة بالوقاية من السرقات العلمية ومكافحتها.



كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية
FACULTY OF HUMANITIES
AND SOCIAL SCIENCES

Faculty of Humanities and Social Sciences
Vice-Deanship of the College for Studies and
Student Affairs

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
People's Democratic Republic of Algeria
وزارة التعليم العالي و البحث العلمي
Ministry of Higher Education and Scientific Research
جامعة محمد بوضياف بالمسيلة
University Mohamed Boudiaf of M'sila



جامعة محمد بوضياف - المسيلة
Université Mohamed Boudiaf - M'sila

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية
نيابة العمادة للدراسات والمسائل المرتبطة بالطلبة
الرقم: 2023/

تصريح شرفي خاص بالالتزام بقواعد النزاهة العلمية لإنجاز بحث

انا الممضي (ة) ادناه :

السيد(ة): غانم ياسين

الصفة(طالب، استاذ باحث، باحث دائم): طالب

الحامل لبطاقة التعريف الوطنية رقم: 200341334

الصادرة بتاريخ: 2016/04/24 عن دائرة: المسيلة (عين الملح)

المسجل(ة) بكلية: العلوم الاقتصادية والاجتماعية قسم: علم النفس

تخصص: علم النفس الجاهلي تحت رقم التسجيل: 202035044354

والمكلف بإنجاز اعمال بحث (مذكرة التخرج ليسانس، مذكرة ماستر، مذكرة ماجستير اطروحة

دكتوراه) .

عنوانها: المعاش النفسي لدى المربي المتفهم في المراكز الطبية

البيجاغوجية للأطفال المتفهمين ذهيبا (دراسة لحالات بالمركز

الطبي البيجاغوجي للأطفال المتفهمين ذهيبا بالمسيلة)

اصح بشرفي بانني التزم بالمعايير العلمية والمنهجية ومعايير الاخلاقيات المهنية والنزاهة

الاكاديمية المطلوبة في انجاز البحث المذكور اعلاه

المسيلة في: 2023/06/19

امضاء المعني(ة):

المرجع، القرار الوزاري رقم، 933 المؤرخ في، 28-07-2016 المحدد للقواعد المتعلقة بالوقاية من السرقات العلمية ومكافحتها.



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
People's Democratic Republic of Algeria
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
Ministry of Higher Education and Scientific Research
جامعة محمد بوضياف بالمسيلة
University Mohamed Boudiaf of M'sila

Faculty of Humanities and Social Sciences

Dean-Donatship of the College for Studies and
Student Status



جامعة محمد بوضياف - المسيلة
University Mohamed Boudiaf - M'sila

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية
قيادة العمادة للدراسات والمسائل المرتبطة بالطلبة
الرقم، 2023/

تصريح شرفي خاص بالالتزام بقواعد النزاهة العلمية لإنجاز بحث

انا الممضي (ة) ادناه :

السيد(ة): بتيتي عمار

الصفة(طالب، استاذ باحث، باحث دائم): طالب

الحامل لبطاقة التعريف الوطنية رقم: 20 89 64 520

الصادرة بتاريخ: 07-03-2023 عن دائرة: المسيلة

المسجل(ة) بكلية: علوم إنسانية وإجتماعية قسم: علم النفس

تخصص: علم النفس عمومي تحت رقم التسجيل: 202035067764

والمكلف بإنجاز اعمال بحث (مذكرة التخرج ليسانس، مذكرة ماستر، مذكرة ماجستير) اطروحة

دكتوراه) .

عنوانها: المعاس النفسية لدى المريضة المتخصصين بالمركز الطبي البيداغوجية
للأطفال المتعلقين ذهينيا (دراسة لعلاات بالمركز الطبي البيداغوجيا
للأطفال المتخلفين ذهينيا بالمسيلة)

اصرح بشرفي بانني التزم بالمعايير العلمية والمنهجية ومعايير الاخلاقيات المهنية والنزاهة

الاكاديمية المطلوبة في انجاز البحث المذكور اعلاه

المسيلة في: 12-06-2023

امضاء المعني (ة): CR

المرجع، القرار الوزاري رقم، 233 المؤرخ في، 28-07-2016 المحدد للتواعد المتعلقة بالوقاية من السرقات العلمية ومكافحتها.